

قرار لمجلس المنافسة عدد 122/ق/2022 صادر في 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022) المتعلق بتولي كل من شركة «Valoris Equity Fund» والسيد أمين برادة المراقبة المشتركة لشركة «CAP Retail»، وذلك بنسبة 34,18% بالنسبة للأولى ونسبة 50,4% بالنسبة للسيد أمين برادة عبر الفرع التابع له شركة «SPVBerrada».

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014) :  
وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436 (فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :  
وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة :

وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس :

وعلى تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0113/ع.ت.إ/2022، بتاريخ 14 من محرم 1444 (12 أغسطس 2022)، المتعلق بتولي كل من شركة «Valoris Equity Fund» والسيد أمين برادة المراقبة المشتركة لشركة «CAP Retail»، وذلك بنسبة 34,18% بالنسبة للأولى ونسبة 50,4% بالنسبة للسيد أمين برادة عبر الفرع التابع له شركة «SPVBerrada» :

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 2022/113 بتاريخ فاتح صفر 1444 (29 أغسطس 2022) والقاضي بتعيين السيد أحمد الرملي مقرا في الموضوع، طبقا لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة :

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 6 صفر 1444 (3 سبتمبر 2022)، والذي يمنح أجل (10) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه :

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبديوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة :

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 9 صفر 1444 (6 سبتمبر 2022)؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من ربيع الأول 1444 (19 أكتوبر 2022) :

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022) :

وحيث إنه طبقا للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد تفويت وشراء أسهم موقع بين أطراف العملية بتاريخ 5 أغسطس 2022، ينص على بنود وشروط تولي المراقبة المشتركة لشركة «CAP Retail» من طرف شركة «Valoris Equity Fund» بنسبة 34,18% و من طرف السيد أمين برادة والشركة الفرعية التابعة له «SPV Berrada» بنسبة 50,4% :

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه :

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفا في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة :

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي كل من شركة «Valoris Equity Fund» والسيد أمين برادة المراقبة المشتركة لشركة «CAP Retail»، وذلك بنسبة 34,18% بالنسبة للأولى ونسبة 50,4% بالنسبة للسيد أمين برادة عبر الفرع التابع له شركة «SPV Berrada» :

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي الوطني لمجموع المنشآت المعنية بالعملية، المحدد وفق المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 :

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الجهة المقتنية :

• شركة «Valoris Equity Fund» وهي عبارة عن صندوق استثمار خاضع للقانون المغربي، واستثماراته مسيرة من قبل Valoris Capital التي تنتهي إلى مجموعة Valoris :

• السيد أمين برادة : وهو شخص ذاتي حامل للجنسية مغربية، يمتلك حصة 10,50% من الشركة المستهدفة، ويمتلك كليا شركة SPV Berrada التي ستكون طرفا في عملية اقتناء أسهم الشركة المستهدفة.

- الجهة المستهدفة «CAP Retail» : هي شركة توصية بالأسهم خاضعة للقانون المغربي، تنشط في تجارة وتوزيع الملابس الجاهزة، وتمتلك 37 متجرا على المستوى الوطني، وتسوق عددا من العلامات التجارية التي تمتلك حصريا حق تسويقها على المستوى الوطني.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة المدلى بها خلال جلسات الاستماع، أن مشروع عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ يهدف إلى تمكين الأطراف المقتنية من الاستثمار في شركات لها إمكانيات ومؤهلات للنمو على المستوى المتوسط والبعيد، وتمكين الجهة المستهدفة من تمويل نموها على المستوى الوطني وذلك عبر توسيع شبكتها وافتتاح عدد من المتاجر الجديدة :

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة اعتمادا على الوثائق والمعطيات التي وفرها الأطراف المبلغة، فقد تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلقة بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث يستفاد من عناصر الملف أن السوق المرجعية المعنية بهذه العملية هي سوق توزيع الملابس الجاهزة :

وحيثُ إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون العملية لن يكون لها تأثير على المنافسة، فإن تحديد السوق المعنية يمكن أن يبقى مفتوحا :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي على المنافسة في الأسواق الوطنية لتوزيع الملابس الجاهزة، نظرا لعدم وجود أي تداخل ما بين أنشطة أطراف عملية التركيز في السوق الوطنية على اعتبار أن الطرف المقتني الأول Valoris Equity Fund لا ينشط داخلها وأن الطرف المقتني الثاني السيد أمين برادة يمتلك حصة أقلية بنسبة 10,50% من الشركة المستهدفة ولا يمتلك أي نشاط آخر في السوق المعنية، علاوة على أن حصة السوق التي تمتلكها الشركة المستهدفة والتي تتراوح ما بين [0% إلى 5%] في السوق المعنية تبقى متواضعة :

وحيثُ إنه انطلاقا مما سبق واستنادا للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير أفقي أو تكتلي على المنافسة في الأسواق الوطنية لتوزيع الملابس الجاهزة أو في جزء مهم منها،  
قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0113/ع.ت.إ/2022 بتاريخ 14 من محرم 1444 (12 أغسطس 2022)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي كل من شركة «Valoris Equity Fund» والسيد أمين برادة المراقبة المشتركة لشركة «CAP Retail»، وذلك بنسبة 34,18% بالنسبة للأولى ونسبة 50,4% بالنسبة للسيد أمين برادة عبر الفرع التابع له شركة «SPV Berrada».

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، المنعقدة طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة بتاريخ 27 من ربيع الأول 1444 (24 أكتوبر 2022)، بحضور السيد أحمد رحو رئيسا للجلسة، والسيدة جهان بنيوسف، والسادة عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

حسن أبو عبد المجيد.

جهان بنيوسف.

عبد اللطيف المقدم.